VOL. 13 NO. 856

السنة الثالثة عشرة العدد ٨٥٦

مرآة الشرق

Meraat

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول بولس شحادة

الاشتراك في فلسطين جنيه فلسطيني واحد و ٢٥٠ ملا في الخارج

القدس صندوق البريد ٣٢١ نمرة التلفون ٤٩١

القدس الثلاثاء في ١ كانون الاول الثاني سنة ١٩٣١ الهجري سنة ١٣٥٠

Jerusalem Tuesday 1 December 1931

طلائع اعمال المشريكين !!

شوكت على والحاج امين

شوكت علي يلعب بقضية فلسطين

اطلع القراء على صورة البرقية التي نشرناها في عددنا الماضي المتضمنة دعوة مولانا شوكت على للادون سوكولوف رئيس الوكالة اليهودية ليبسط القضية الصهيونية أمام المؤتمر الاسلامي الذي سيعقد في القدس ؟ واطلع القراء أيضاً على جواب الادون سوكولوف على دعوة شوكت على !

وقد وصفت الرصيفة الغراء «فلسطين» عمل شوكت علي بأنه «بساطة» ولم تقل « عباطة » « أو لعب بالنار وتدخل فيما لا يعنيه» ؟

الله اكبر ! رجالات فلسطين وزعماؤها وقادة الرأي فيها ، بل ذوو المكانة منهم لا يدعون الى حضور المؤتمر الاسلامي ، وسوكولوف ؟ سوكولوف رئيس الوكالة اليهودية العالمية الذي نقاوم مبادىء الصهيونية ونقاوم اعماله ، ونقاوم كل خطوة يخطوها نحو التفاهم مع العرب — التفاهم بين الذئب والحمل — هذا الرجل عدو العرب واكبر رئيس للصهيونية التي تريد اخراج العرب من ديارهم، هذا الرجل يدعى الى حضور المؤتمر ؟

ومن يدعوه ؟ يدعوه مولانا شوكت علي ليبسط قضيته أي القضية الصهيونية امام المندوبين الذين يقال أنهم سيمثلون العالم الاسلامي في مؤتمر غايته الاولى الدفاع عن فلسطين وحمايتها من مطامع الصهيونيه التي يرأسها الادون سوكولوف ؟

ومن يدعوه ؟ يدعوه رجل كان اول الذين عملوا من أجل عقد المؤتمر الاسلامي ولم يكن فضيلة الحاج امين افندي لينكر على شوكت علي جهوده في هذا السبيل والاثنان شريكان في الفكرة وفي الاعمال ..

يدعوه رجل قالوا عنه انه من زعماء الاسلام وأنه من أصدقاء فلسطين ومن المدافعين عن بلاد العرب ؟ فأذا الايام تكشف عنه الغطاء وترفع عن نياته واغراضه الحجب ، واذا الوقائع تبرهن لنا مرة بعد اخرى انه داعية انكليزي وانه الآن يريد خدمة الصهيونية في عمل عجزت ، رغم ثروتها وتماسك صفوفها وجهود الجبابرة التي تبذلها عن الوصول عليه وهو جمع العرب واليهود في مؤتمر ما ؟ بل ان عمل شوكت علي لاشد خطورة من هذا فهو يريد من دعوة الادون سوكولوف الى المؤتمر الاسلامي — لا العربي فقط — ليبسط القضية الصهيونية على اعضائه ان يترك له المجال ليتدخل في امور المؤتمر فعلياً ؟ وبذلك يكون شوكت علي الذي هو شريك المفتي قد خرج على قرارات اللجنة التنفيذية العربية وعلى اجماع الامة في رفض المفاوضة او التفاهم مع الصهيونيين ؟ وبذلك يكون شوكت على الذي هو شريك المفتي وصديقه والمدافع عنه قد وضع في ايدي الصهيونية الوسيلة الوحيدة التي استطيع ان تستغل اليهودية العالميه لبناء الوطن القومي لانه يكون قد اظهر استعداد العرب والمسلمين للتفاهم مع اليهود ؟ لان بسط القضية الصهيونية امام المؤتمر الاسلامي معناه تدخل المندوبين المسلمين للتوفيق بين الصهيونية والعرب : لا شيء آخر ؟ !

الا يعتقد فضيلة المفتي بان عمل شوكت على في دعوته الادون سوكولوف كان نتيجة تصريحاته في فلسطين : احبوا الانكليز لا تقاوموهم ، انهم احباء الاسلام وانصاره الخ الخ فهل تعني تلك الدعوة ان شوكت علي يريد ان يقول لعرب فلسطين : احبوا الصهيونيين ، لا تقاوموهم انهم احباء الاسلام وانصاره ؟

كل من على الارض يعلم قوة الروابط التي تربط فضيلة المفتي بمولانا شوكت علي فيحق لنا اذن ان نقول بأن صاحب الدعوة ، اسمياً ، لعقد المؤتمر الاسلامي راض عن عمل شوكت على ودعوته الادون سوكولوف كما صرح في اجتماع عام ضم نخبة من رجالات السياسة ومندوبي الهند في موتمر المائدة المستديرة

ألا يعني هذا العمل ان فضيلة المفتي ، قابل بان يهاجم العرب من المؤتمر الذي دعي الي الانعقاد من اجل الدفاع عن فلسطين العربية ورد الصهيونية عنها ؟

نكتفي هذه الكلمة بعد مضي خمسة ايام على تصريح شوكت علي . فلماذا سكت فضيلة المفتي على هذه الفضيحة . بل هذه الخيانة العظمى للقضية الوطنية ؟ ألا يعني سكوته انه راض عنها قابل بها ؟

اذا كانت هذه الدعوة اول الاسرار التي جادت بها طيبة قلب شوكت على وسلامة نيته بعد تصريحاته العديدة ، فاننا سنرى اسراراً اخرى ستنكشف عن قريب . ومنذ الان يجوز لنا ان نحكم على تكتم فضيلة الحاج امين افندي الذي لم يهبه الله نية سليمة وقلباً طيباً كما وهب شوكت على ؟ ؟

نريد ان نعرف الاسباب التي حملت شوكت علي على التدخل الفعلي في القضية الوطنية ؟ أهو عربي ؟ كلا . انه صديق لفضيلة المفتي وصديق للانكليز في وقت واحد . ونحن نحكم بان صداقة هذه وقوة تأثيره على صديقه ، كانا السبب في اهانته عرب فلسطين وخيانة قضيتهم الوطنية لانه سهل للصهيونية استغلال يهود العالم وحملهم على دفع التبرعات والاموال لتكون سلاحاً يحارب به ابناء هذه البلاد واصحابها ؟

ما دخل شوكت على في امورنا السياسية ؟ انه ما كان يجرؤ على هذا لولا تفويض فضيلة الحاج اياه واحتمائه بصداقته وارتباطهما بمصلحة مشتركة ، نفهم من سلوك الاثنين انها ابعد ما تكون عن المصلحة القومية للهنود والعرب ؟

اعتاد الحاج امين افندي وشيعته وانصاره ان يتهموا اخصامهم بالصهيونية مع انهم يرفضون التفاهم مع اليهود ، فما قول الحاج امين افندي في اعمال شريكه بل ما قول الامة العربية والامم الاسلامية في اعمال الشريكين ؟ اذ لا سبيل الى القول بان شوكت على كان لا يدرك خطورة الدعوة ، وان كبر سنه حمله على ركوب هذا المركب الخشن ، بل نعتقد ان عمله هذا كان بناء على رضى مشترك ، او اتفاق سابق بين الاصدقاء ، فضيلة المفتى ، والانكليز ، وشوكت على ؟ .

الان ظهرت الحقيقة ناصعة وتبين لكل ذي عينين ان شوكت على شريك لفضيلة المفتي يلعب بمقدرات البلاد السياسية الخارجية كما يلعب فضيلة شريكه في مقدرات البلاد الداخلية ، وتبين الآن ان المساومة التي جرت قبل تنصيب فضيلته مفتيا ، بين اقربائه من جهة وبين الصهيونية والانكليز من جهة اخرى ، قد بدأت تأتي أكلها ... او كما قال المثل : ان العصا من هذه العصية وهل تلد الحية الا الحية ؟ ...

تنسيق الموظفين بالجملة

الحكومة فقدت كل عاطفة حية

في كل ناد ، وفي كل بيت وفي كل مدينة تأتي اليها لا تسمع الاحديث تنسيق الموظفين بالجملة والناس في ذلك يجمعون على ان عمل الحكومة هذا يدل دلالة واضحة على انها فقدت كل عاطفة حية وعلى ان الحكومة لا تخدم ، وعلى ان الذين قاموا بهذه التنسيقات لم يتبعوا قاعدة العدل والحق فيما ذهبوا اليه فأحسنوا الى زيد من المأمورين وهو لا يستحق هذا الاحسان اذ ليس فيه من الكفاءات ما يجعله يرتع في منصبه يتقاضى منه الرواتب الضخمة واساءوا الى عمرو مع ما يتحلى به من الكفاءات فحرموا اولاده مما يتبلغون به ..

تصور ايها القارىء رجلا مطمئنا على معاش عائلته آمنا في وظيفته قائماً باعماله حق قيام رسم له هدفاً في حياته ونظم اموره بموجب هذا الهدف الذي رسمه ورتب حياته وحياة عائلته على نظام من المعيشة مخصوص وقد مر عليه سنوات كثيرة وهو يعيش على هذا النظام ولم يساعده الحظ حتى يجمع شيئاً من المال ثم على حين غفلة يأتيه كتاب من الحكومة تقول فيه « ان الحكومة لم تعد في حاجة اليك — نعم تصور ايها القارىء حالة هذا الرجل وحالة عائلته . فلا تعجب بعد ذلك اذا سمعت ان بعض الموظفين الذين استلموا مثل هذه الكتب قد اغمي عليهم ، وان بعضهم قد جمدت ايديهم وان بعضهم يفكر ان ينتحر ويخلص من هذه الحياة الدنيا .

ترى من هو المسؤول عن كل ذلك ؟ أليست هي الحكومة ؟ ومن هو الذي أتى امس بهؤلاء الموظفين الذين استغنت عنهم اليوم ؟ أليست هي الحكومة ؟ فان كان هؤلاء الموظفون لا ينفعون فلماذا سكتت عنهم الى اليوم ، بل ماذا تقول بالشهادات الكثيرة الدالة على كفاءتهم واقتدارهم وحسن خدمتهم — تلك الشهادات التي يحملها الكثيرون منهم ، أليست هذه الشهادات دليلا على ان هؤلاء الموظفين كانوا امناء في خدمتهم ، مخلصين لعملهم ، غيورين على مصلحة الحكومة ومصلحة الامة معاً ، فهل من الحكمة والمروءة والحق والعدل والرحمة ان تستغني الحكومة عن امثال هؤلاء الموظفين ليحل محلهم موظفون ليس عندهم شيء من الاختبار والحنكة والمعرفة ؟ وان كان عدد الموظفين كثيراً فلماذا وضعت اذن هذا الجيش الهائل في الوظائف ، أولا يدل عملها على ان الحكومة في استخدامها مثل هذا الجيش لم تكن

أمينة على حقوق اهالي فلسطين فأنفقت اموالهم في كل هذه السنين الطوال جزافا ذات اليمين وذات الشمال دون ان يكون لها ضمير يحاسبها على هذا الاسراف الهائل منذ تولت العمل في فلسطين .

لا أحد ينكر ان الرواتب التي تدفعها الحكومة عالية جداً بالنسبة الى الرواتب التي تدفعها الحكومات الاخرى ولكن الطريقة المنطقية المعقولة التي كان على الحكومة ان تتبعها في مثل هذه الظروف لتخفف الحمل عن ميزانيتها ان تنزل الرواتب ٢٥ في المئة مثلا وخصوصاً ثلاث الرواتب الكبيرة فمن شاء خدم ومن شاء ترك الخدمة وذهب يفتش له عن عمل آخر اذا كان لا يرضيه هذا الراتب وانا الضمين ان الحكومة اذا خفضت الرواتب ٢٥ في المئة لم تجد موظفاً واحداً يترك العمل لان الراتب القليل خير من لا شي فتكون الحكومة بذلك قد ابقت على حياة عائلات كثيرة لا تتمتع وحدها بهذا الراتب بل هناك عائلات اخرى تعيش بطريقة غير مباشرة على الراتب الذي يتقاضاه الموظف بما ينفقه على خدم وفقراء من الاقربين اليه ليس لهم سواه من معين . ولكن الحكومة لم تفعل بل فضلت ابقاء الرواتب الضخمة على حالها لكي يظل البريطانيون وهم الذين يتقاضون هذه الرواتب يتمتعون باموال اهالي فلسطين يعيشون كالامراء في بلادنا ينفقون على ملذاتهم وخدمهم وكلابهم وهررهم من عرق الفلاح المسكين الذي لا يجد له ما يأكله .

وهناك واجب اخر كان على الحكومة ان تتبعه وهو ان تستغني عن الغرباء من غير ابناء فلسطين الذين يجمعون الاموال من فلسطين ثم اذا تركوا الخدمة ذهبوا الى بلادهم ينفقون هذه الاموال فيها بدلا من ان تستغني عن ابناء فلسطين الذين يقع عليهم جانب عظيم من الضرائب التي يدفعونها الى الحكومة ولكن هذه الحكومة الغريبة عن البلاد لا تحب الا الغرباء لانهم يقولون للموظف البريطاني نعم «سيدي» وهي كلمة قلما يفرحون بسماعها من موظف من ابناء البلاد وهكذا بتنا نرى الغريب يسرح ويمرح في فلسطين ويتمتع اموالها نرى ابن البلاد يحرم من هذه الاموال لا لسبب سوى انه مخلص في عمله امين لبلاده حريص على كرامته . .

ثم ماذا تنتظر الحكومة من الموظفين الذين لم لا اصلهم هذه الكتب اليوم — كتب الاستغناء عن وظائفهم — هل يكونون مخلصين للحكومة ولوظيفتهم وهم مهددون في كل يوم للاستغناء عنهم ؟ أولا يكون همهم ان يجمعوا ليومهم الاسود الذي لا يعرفون متى يحل ما داموا في ظل حكومة كهذه بكل الطرق الممكنة ؟ بل هل ينصب ذلك المأمور على عمله بجد واخلاص وغيرة وهو لا يدري متى يأتي دوره ؟ أو ليس اول ما يحتاج اليه المأمور ليخدم بأمانة واخلاص ان يكون امينا على وظيفته لا يتسرب اليه الشك لحظة واحدة بالاستغناء عنه ؟ واي مأمور لا يخامره الشك في كل دقيقة ان ساعة الاستغناء عنه قد تأتي اليوم او غداً فلا يفكر بعمله لحظة واحدة واذا سيق الى العمل لا يسوقه عليه النشاط والغيرة عليه بل يذهب اليه بقلب فاتر ونفس مائتة لا يصدق ان يأتي آخر الشهر حتى يقبض راتبه ؟ فأية حكومة تريد ان يكون مأمورها كذلك ؟ ولكن هي التي دفعتهم الى هذه الحالة لانها لم تؤمنهم على معاشهم الى النهاية .

لتسر الحكومة في عملها هذا الذي لا يدل على شيء من الحكمة والعدل والرحمة . انها ستأتي ايام تجد امامها جيشاً هائلا من العاطلين الذين لا يحسنون عملا فتزداد الحالة الاقتصادية سوءاً على سوء جيشاً اذاقه الجوع لا يستنكف من اي عمل يقوم به ليسد حاجته وحاجة عياله ولو ادى به الموت حبال المشانق

واذا ذكر التاريخ اسباب ذلك اجاب ان حكومة فلسطين هي التي دفعت بهولاء الناس الى هذه الحالة لانها فقدت كل حنان وعطف ورحمة وياويل حكومة لا تحمل في قلبها شيئا من الرحمة ولا تتحلى بالعدل ولا تتحصن بالمعروف والرأفة . !

الرد على بيان المفتي

اقوال كلها مغالطة تذروها رياح الحقائق

خيمة كركوز - استشارة المسلمين - المجلس والمؤتمر - اللجنة التحضيرية

وصمة شنيعة لزعماء الامة — برنامج المؤتمر — اوراق الدعوة — شك وريب

نشر فضيلة الحاج امين افندي الحسيني بيانا ليلة الخميس الماضي عن «المؤتمر الاسلامي العام في بيت المقدس ليلة الاسراء المباركة سنة ١٣٥٠» بدأه كما يبدأ العلماء كتاباتهم واقوالهم «بسم الله الرحمن الرحيم» وختمه بايات من الذكر الحكيم فكانت الفاتحة والخاتمة افضل وانبل واصدق ما جاء فيه .

خيمة كركوز

البيان الذي اذاعه فضيلته كل جملة منه تسقط اختها الى الحضيض . فلو ضربت تلك الخيمة (وهي بخيمة كركوز اشبه) بقشة انهارت تلك الخيمة وخرت على أنقاضها . ان اول ما يجب ان يتحلى به رجل الدين هو الصدق والاخلاص في القول . فأين هذا من قول فضيلته انه اطلع (البيان الذي صدر باسم بعض المسلمين بفلسطين) يقول بعض المسلمين ولا تختلج في جسمه عضلة واحدة ليقر لهذا (البعض) بشيء من المكانة والمقام والزعامة والوجاهة ؟ وهنا يظهر للملأ ما انطوت عليه نفس فضيلته من حب الحق والانصاف . . ؟

استشارة المسلمين

وجاء في الفقرة الاولى أنه لما صدر قرار لجنة البراق الدولية وظهر ما فيه من الاجحاف بحقوق المسلمين «كتبنا الى حكومة فلسطين معترضين على ذلك معلنين ان هذا المكان المقدس يرجع امره الى العالم الاسلامي قاطبة الخ الخ» ولكن ليسمح لنا فضيلته ان نصحح الوقائع بعض التصحيح فقد كتب فضيلته حقا الى الحكومة معترضاً ولكنه في الوقت الف لجنة لتضع تقريراً مفصلا بنقض قرار لجنة البراق . ومن ٨ حزيران سنة ١٩٣١ الى ٢٨ تشرين الثاني ١٩٣١ — اي ساعة كتابة هذه المقالة — لم تجتمع اللجنة اجتماعاً واحداً مما حملنا على الظن ان القصد كان اهمال هذه القضية بالمرة ! ويجوز لنا بعد ان اطلعنا على تقرير المعارضين ان نستغرب كيف يقول فضيلته انه استشار في أمر المؤتمر الكثيرين من ذوي الرأي والعلم والمكانة من مسلمي فلسطين ، فنحن نعرف كما يعرف فضيلته ان الذين وقعوا منشور المعارضين هم في طليعة «ذوي الرأي والعلم والمكانة» فلماذا لم يستشاروا ؟ ولماذا اكتفى فضيلته الدفاع عن البراق بتأليف لجنة لنقض قرار لجنة البراق ، ما ولدت حتى ماتت ودفنها بيديه الكريمتين ؟؟ وهل لفضيلته ان يدلنا على «ذوي الرأي والعلم والمكانة» الذين استشارهم لاننا نخشى ان يكون هولاء كلهم من الذين يحيطون بفضيلته وهم معروفون بتهم تلقيهم في اعماق السجون . . .

المجلس الاسلامي والمؤتمر

ويقول فضيلته في البند الثاني ان المجلس الاسلامي بحث في ٢٦ تموز الماضي بامر المؤتمر واتفقت آراء الاعضاء على عقده وفوضوه الدعوة اليه . ولكننا ننكر على فضيلته هذا القول من اساسه فاثنان من الاعضاء وقعا على منشور المعارضين وانكرا معرفتهما بامر المؤتمر . فان كان فضيلته صادقاً فلينشر لنا صورة القرار المأخوذ واسماء الاعضاء الذين وقعوه ؟ فان لم يفعل جاز لنا ان نظن بفضيلته الظنون لاننا لا نعرف ادارة مهما بلغت من الفوضى ، لا تحفظ فيها سجلات القرارات ؟؟

اللجنة التحضيرية

واقرأوا الان البند الرابع واشهدوا كيف يكون السقوط والتناقض ؟ فقد قال فضيلته .

«ثم بعد اصدار الدعوة وتلقي الاجوبة المشعرة بنجاح فكرة المؤتمر ، ابدى بعض ذوي الرأي والنشاط والاخلاص استعدادهم للمساعدة على العمل في اعداد وسائل المؤتمر فتألفت لجنة تحضيرية . . . وتاخذ في الموضوعات التي يتناولها والنظم التي يسار عليها فيه !

اذن فقد اقر فضيلته على ان اللجنة التحضيرية تألفت بعد اصدار الدعوة وتلقي الاجوبة المشعرة بنجاح فكرة المؤتمر . وان هذه اللجنة ما فتئت تعقد الاجتماعات وتفكر في التدابير الضرورية لعقد المؤتمر

واذن قد اعترف فضيلته ضمنا بان المنشور الايضاحي الذي اذاعه في الصحف المصرية ، بعد قيام الضجة اثر نشر صورة الدعوة اوراً ، لم يكن الا باسم فضيلته اي ان اللجنة التحضيرية ، في ذلك الوقت لم تكن قد تألفت لان اجوبة قبول الدعوة لم تكن قد وصلت بعد ! وليسمح لنا فضيلته بان نقول انه من السخف بمكان عظيم ان نقره على امكان ارسال دعوة الى مؤتمر ما باسم شخص واحد مهما بلغت مكانته قبل تأليف لجنة تحضيرية بايام واشهر . . . وليسمح لنا فضيلته مرة اخرى ان نروي الخبر الآتي . فقد تحدث فضيلته الى الاعضاء المعارضين في المجلس ، فحاول ان يقنعهم بانه عرض عليهم مسألة الخلافة في ٢٦ تموز فكانت محاولته فاشلة ، ثم اراد ان يدلل على صدق قوله فقال للاعضاء ان اللجنة التحضيرية تمارس مهمتها منذ ستة اشهر . . .

فاي القولين نصدق يا صاحب الفضيلة ؟

ويقول مرة اخرى في بيانه التاريخي ان امر هذه اللجنة (التحضيرية) ليس بسر فلماذا لم ينشر اسماء اعضائها عندما طلبنا ذلك ؟ اننا نجزم ان اللجنة (طبخت) قبيل قدوم الدكتور عبد الحميد بك سعيد لا غير . وانه لم تكن في العالم لجنة عينت بامر المؤتمر قبل ذلك لا قبل ستة اشهر حتى ولا قبل اسبوع . . . واذا لم يكن امرها سراً فلماذا تلكأ فضيلته بنشر اسماء اعضائها حتى قدوم الدكتور عبد الحميد سعيد ؟

وانظروا الى هذه الحكمة البالغة ! ففضيلته يقول : ان المجلس الاسلامي الذي يمثل مصالح المسلمين الدينية في فلسطين ويدافع عن الاماكن الاسلامية المقدسة قد وافق على المؤتمر المذكور (وهذا لا صحة له) وفوض اليه امر القيام به (وهذا لا صحة له ايضا) لم يكن هناك ضرورة الى عقد اجتماعات كبيرة من مسلمي فلسطين لانتخاب لجنة تحضيرية .»

قبل لفضيلته ان يقيم الحجة على قوله هذا فينشر صورة التفويض وصورة قرار المجلس؟ ولماذا اخفى اعضاء اللجنة الذين نشرت اسماء هم الجامعة (مع العلم باننا نشك في انهم اعضاء حقيقيون اشتغلوا لانجاح المؤتمر كما يقول فضيلته) دون غيرهم ؟؟

وصمة شنيعة المزعماء

وبعد هذه الاقوال يترك فضيلته وقف الدفاع عن نفسه وعن تصرفاته الخاطئة ليدخل غمار النزاع الحزبي فيقع في مغالطات غريبة جداً ؟ مثلا انه صرح بقبول اشتراك سائر الفئات في اللجنة التحضيرية بقطع النظر عن الصبغة الحزبية ، فاين كان هذا التصريح ؟ ومتى ؟ ليدلنا على صحيفة نشرت هذا القول الجري ؟ فان لم يستطع جاز لنا ان نتهمه بالقاء الكلام على عواهنه دون تروٍ ولا تدبر ؟ ثم هو لا يقدر على النجاة من الحزبية والميل الى الهوى ، والاغراق في التمويه ، فقوله عن بيان المعارضين ان اصداره بعد تصاريح فضيلته (الذي كان سراً من الاسرار او قيل في خلوة قد تكون صحيحة) يدعو الى الاستغراب من امر الذين دبروه واستغلوا طيبة قلوب بعض اصدقائهم في التوقيع عليه ؟

ما هكذا تورد الابل يا سعد ؟ فان البيان الذي صدر كان حكيما جداً يدل على رغبة مصدريه في اصلاح ما فات وتوحيد الجهود وجمع الكلمة ، وقد وقع عليه الجميع راضين مسرورين وكلمة فضيلته باتهامه اشبه بخطة لايهام الناس ان هؤلاء العلماء والوجهاء والزعماء لم يكونوا كلهم على بينة من الامر او على علم بما في البيان ، وهذا نوع من المحاولة لتفريق جبهة المعارضين كنا ننزه احد رجال الدين عن الالتجاء اليه ... ؟ وهو اتهام لرجالات الامه وقادتها بالسخف والعته ، وحاشاهم ان يكونوا كذلك وهناك كلمة عارضة لا بد منها ، وهي ان ان فضيلته يتهم اناساً في هذه البلاد بقلة الغيرة على مصلحة المسلمين وان منهم اهدامين ، والمغرضين .. و ... و .... فاين برهان فضيلته على هذا القول الغريب ؟ ان الذين يغارون على مصلحة الاسلام والمسلمين هم المعارضون. ولا شك ولهذا نراهم غاضبين على العابثين بالاوقاف ، النازلين بكرامة القضاء الشرعي الى الحضيض الموزعي اموال اليتامى ، المضيعي حقوق الناس ؟؟ وان كان في البلاد . سلحون هدامون ، فهم الذين يجترحون هذه الآثام وهم اقرب الى فضيلته والصق به من ثيابه ؟؟

برنامج المؤتمر

يقول فضيلته ان الادعاء بعدم نشر برنامج المؤتمر مخالف للواقع . فالصحف المصرية والفلسطينية نشرته ؟ فاذا كان فضيلته يزعم ان تلك الاقوال المتناقضة الواردة في ورقة الدعوة وبيان اللجنة التحضيرية «كذا» الايضاحي وتصريحات فضيلته في الصحف ، وكتابه الى دولة صدقي باشا الخ الخ تسمى برنامجاً . فقد اخطأ خطأ فادحاً فالبرنامج يا فضيلة وكيل الافتاء ليس بالكلام المتناقض الذي ينسف بعضه بعضاً . فاوراق الدعوة نسخت بيان فضيلته ، باسم اللجنة التحضيرية ، وهذا البيان نسخ كتاب فضيلته الى رئيس وزراء مصر وكتاب فضيلته نسخ بما كتبته الجامعة ، وهي لا تنطق الا بما يجول في خاطر فضيلته وبعد ايعاز منه . فبأي الاقوال نأخذ ؟ هل يريد منا ان نلغي عقولنا فنقبل باقوال مضطربة ، جوفاء عرجاء ، عجفاء كأنها برنامج لمؤتمر اسلامي ؟؟ اللهم ان هذا اقصى حد للهزء بعقول الناس ؟ ...

اوراق الدعوة

واليكم النظرية الحسابية الهائلة في توزيع التذاكر على رجالات فلسطين . فهو يريد ان توزع اولا على اهل السند والهند وجزائر واق الواق ، ثم تصل الى العجم والافغان وتركستان ثم تهبط على مصر والعراق وسوريا برداً وسلاماً ، فاذا لم يبق للمؤتمر غير يوم او يومين دعي للحضور اشخاص — حسب النسبة طبعاً — يريد فضيلته ان يلبسهم ثوب الاخلاص والعلم والنزاهة . ومعنى هذا انه يريد — اذا دعا احداً غير هذه الطبقة — ان يفاجيء مسلمي فلسطين بالمؤتمر مفاجأة فلا يعدون العدة حتى يستطيع ان يموه على رجالات العالم الاسلامي وأن يجعلهم تابعين لآرائه ، لانهم يجهلون دقائق الحركة الوطنية في فلسطين ؟؟ هذا معنى الاقرب فالاقرب ، او الابعد فالابعد يا ابعد الناس عن التضليل والايهام والتغرير بالعقول ؟

شك وريب

واسمح لنا في الختام ، يا صاحب الفضيلة ان نقول باننا نشك في دعوتك الى الاتحاد وجمع الكلمة وتوحيد الجهود لانك لم تثبت مرة واحدة على غيرة حقيقية وخطة حازمة تسير عليها نحو هدف البلاد المنشود . ويدرك القراء بعد قراءة هذا الرد ان بيان فضيلته لم يكن غير حبر على ورق .

حمدي الحسيني

ليس شيوعياً

جاءنا بيان من الاستاذ حمدي الحسيني رئيس تحرير الصحيفة الصراط المستقيم الغراء واحد شباننا الاستقلاليين المعروفين بصدق الوطنية ، ينفي فيه اية صلة له بالشيوعية ويلوم الذين ينسبون له ايه علاقة بها

ونحن ننزه الاستاذ حمدي عن الاتصال بالشيوعية ونعتذر عن نشر بيانه لان الصحف قد سبقتنا اليه ، ونرجو ان تقف الملاحاة عند هذا الحد .

حول المجلس الاسلامي

كتاب مفتوح

الى فخامة المندوب السامي

يا صاحب الفخامة :

حللتم في فلسطين منذ بضعة ايام وصرحتم في حفلة حلفكم اليمين في سراي الحكومة انكم ستقيمون العدل بين سكان فلسطين وقلتم ايضاً انكم ستبرون بعينيكم وتسمعون باذنيكم . وانكم ستصغون لاقوال الشعب في المدن والقرى . ثم تبنون حكمكم على ما رأيتم وسمعتم .

فهل لفخامتكم ان تسمعوا ما يتردد على السنة الالوف من مسلمي هذه البلاد ؟ وان كنتم في شك مما سأقول فاعلى فخامتكم الا سؤال سكرتيركم المدني او مدير الماليه العام او مدير المحاسبة العام عن صحة ما سأذكره لفخامتكم .

في القدس مؤسسة تدعى بالمجلس الاسلامي . لها رئيس واربعة اعضاء . احدثت بقانون سنته الحكومة وسلمت اليها مقاليد امور المسلمين الدينية والشرعية وواردات الاوقاف العمومية البالغة (نحو ٦٠٠٠٠) جنيه سنوياً . وقد مضى على هذه المؤسسة التي يتقاضى رئيسها واعضاؤها نصف رواتبهم من الحكومة ، تسع سنين لم تنشر على المسلمين ميزانيتها لعدم وجود دفاتر منظمة بالواردات والصرفيات ولم يسبق ان زارها محاسب رسمي او خاص . فهل سمعتم فخامتكم بمثل هذا ؟؟ وهل من العدل والانصاف ان يتصرف شخص من الناس او رئيس دائرة من الدوائر بمبلغ ٧٢٦٠٠٠ جنيه مدة ٩ سنوات رغماً عن معارضة اكثرية اعضاء المجلس المذكور بدون ان يسأل عما يفعل او بدون ان يدقق صرفيات هذه المبالغ الهائلة من قبل مدقق حسابات ؟ او هل من العدل والانصاف ان يبلغ دين هذه الدائرة الى الآن ما ينوف عن (٦٠٠٠٠) جنيه ؟ وان لا تتقاضى اكثرية موظفيه القضاء رواتبهم الشهرية لمدة تزيد على الثمانية اشهر ؟

وهل هذا ما يقضي به دستور فلسطين من المحافظة على حقوق السكان ؟

ايجوز ان تبلغ الفوضى في دائرة من الدوائر التي يتقاضى بعض موظفيها رواتبهم من الحكومة الى هذا الحد ؟؟

نحن لا نريد ان نذكر لكم اموراً تجري في هذه المؤسسة بل نطلب منكم بصفتكم المندوب السامي لحكومة فلسطين والحالف اليمين امام اهلها بالمحافظة على حقوقهم ان ترسلوا المستر (بربن) او مندوبا عنه من دائرة الحسابات ليزور المجلس ويدقق في حساباته .

وعندها ترون بعينيكم
وعندها تسمعون باذنيكم
وعندها تصدرون حكمكم عما رأيتم وسمعتم .

القدس (صلاح)

شوكت علي

والمسلمون والمسيحيون

يظهر ان مولانا شوكت علي يريد ان يبعث النعرات الدينية وينشطها ؟ فقد روى مراسل الاهرام في يافا ان شوكت علي سيعرج على روما في طريقه الى فلسطين ليقابل قداسة البابا ليقترح على قداسته عقد مؤتمر مسيحي بعد المؤتمر الاسلامي في مدينة القدس ؟

أتراه وسيط خير ام داعي تفرقة ؟ ان الادلة قد توفرت على انه الاخير ..

الروضة تعطل

بسبب المؤتمر

بلغنا ان مدرسة الروضة ستغلق ابوابها اثناء انعقاد المؤتمر الاسلامي . ولم نعلم بعد مدة التعطيل

التشليح

في طريق اريحا

كثرت حوادث التشليح في هذه الايام وآخر حادثة من هذا النوع ما حدث في طريق اريحا فقد تمكن ٤ لصوص من تشليح ١٣ سيارة قادمة الى القدس وذلك بالقرب من نقطة بوليس (طلعة الدم) وكانت بينها سيارات تقل سياحاً وبعد ان سلب اللصوص ما يحمله الركاب فروا هاربين . ولم يقبض عليهم بعد

سقوط الجنيه

مرة اخرى

عاد الجنيه الانكليزي فسقط مرة اخرى وبلغت قيمته ٣ دولارات و٥٦ سنتيماً و ٩٠ فرنكا و٨٧ سنتيما .

رسالة خان يونس

الجمع الاعانات

حضر الى بلدتنا يوم الخميس الماضي قاضي غزة الشرعي ومعه لفيف من الجاسبين وطلبوا الينا تأليف لجنة لجمع مصاريف ضيوف الحاج امين الحسيني القادمين باسم المؤتمر الاسلامي ولما كانت الحالة المالية سيئة جداً والمزارعون ينتظرون المساعدة من الحكومة لا ان يقدموا هم المساعدة . ولما كان الموسرون من الاهالي يجهلون الغاية الحقيقية من هذا المؤتمر فقد احجم الجميع من تلبية طلب هؤلاء المستجدين فرجعوا بخفي حنين . وقد تركوا وكيلا عنهم الشيخ سعيد حمدان الذي بعد الجهود والعناء تمكن من جمع دريهمات بسيطة لا تسمن او تغني

فالى الله نشتكى من اصحاب النفوس الصغيرة

المساجد والمقابر

تتحول الى كنائس وملاهي

اخذ فريق من المعارضين صور ورسوم المساجد والمقابر التي باعها رئيس المجلس الاسلامي وتحولت الى كنائس وملاهي تشرب فيها الخمور وتستعمل فيها المحرمات وقد وضعوها في كراس وذكروا فيه نبذاً من تاريخ المساجد وقبور عظماء المسلمين لكي يوزعوها على اعضاء المؤتمر الاسلامي ويرسلوها الى اقطار العالم الاسلامي ليعلم كل فرد منهم من المحافظ على حرمات المساجد ومن يصونها ويعمرها كما جاء في كتابه تعالى (انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر)

السهر

على مصالح اليهود في فلسطين

قال مراسل الاهرام في لندن انه تألفت لجنة برلمانية قوامها المستر امري والسر اوستن تشمبراين والمستر تشرشل والمس لويد جورج والمستر لانسبوري والماجور ناثان والمستر جيمس دي روتشيلد للسهر على مصالح اليهود ووطنهم القومي في فلسطين .

اللجنة التحضيرية

كقائمة المزاودة!

بقينا مدة شهر كامل ونحن نطالب بنشر اسماء اعضاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر الاسلامي الذي دعا اليه فضيلة الحاج امين افندي الحسيني . فلم نأخذ جواباً وسكت فضيلته سكوتاً مطبقاً كما جعلت الجامعة اذنيها واحدة من طين وأخرى من عجين امما يدل على انه لا وجد في العالم لجنة تحضيرية دعت للمؤتمر غير فضيلته ومفتي القدس ورئيس المجلس الاسلامي والحاج «عن اللجنة» افندي

وانقضت ايام فاذا بالدكتور عبد الحميد سعيد يأتي الى القدس واذا بالجامعة تتكلم بعد طول السكوت وتنشر لنا اسماء اشخاص قالت انهم بعض اعضاء تلك اللجنة . وطلب اليها بعدئذ (بعض الاصدقاء) ان تنشر القائمة كاملة فلبت الطلب واضافت الى الاسماء السابقة اسماء اشخاص آخرين

اننا نجزم بأن هذه اللجنة قد طبخت طبخاً غير ناضج من سوء حظ العصابة فالشيخ راغب افندي ابو السعود الدجاني صرح لسعادة رئيس بلدية يافا ولآخرين عند ما كان يجمع اعانات للمؤتمر : بأنه ليس من اعضاء اللجنة التحضيرية وبأنه لا يعرف اسماء اعضائها أيضاً . وكان هذا الكلام قبل نشر اسمه في الجامعة بيومين اثنين ؟ أضف الى ذلك أن «اللجنة التي تعمل قبل تموز بستة اشهر» كما صرح فضيلة المفتي لاعضاء المجلس الاسلامي تضم فضيلة الشيخ اسماعيل الحافظ مع ان فضيلته كان طول الوقت في طرابلس الشام ولم يعد الى فلسطين حتى الان ؟؟ وقل كذلك عن معين بك الماضي الذي نتحدى كل انسان ان يثبت مجيئه من حيفا الى القدس منذ ستة اشهر او سبعة و كذلك رشيد افندي الحاج ابراهيم الذي يأتي الى القدس كل شهرين او ثلاثة مرة فيقابل سعادة احمد حلمي باشا بشؤون البنك العربي ثم يقفل راجعاً الى حيفا .

فالسكوت عن نشر اسماء اللجنة رغم طلبات المعارضين المتكررة ثم نشر طائفة من الاعضاء عند قدوم الدكتور عبد الحميد سعيد ونشر «البقية الصالحة» بعد طلب «فريق من الاصدقاء» دليل واضح على ان هذه اللجنة ألفت لا بعد ورود الاجوبة بقبول الدعوة لحضور المؤتمر بل الفت بعد ما وجد فضيلة المفتي في مأزق حرج فوزع المسؤولية على اشخاص من اصدقائه وموظفي المجلس ولهذا رأينا «عن اللجنة» تهبط بنطاً او بنطين او عشرين بنطاً ثم تقع على رأس الشيخ سعيد افندي الخطيب ؟

وهنا نعرض كلمة لابد منها : لم نجد من اعضاء المجلس في اللجنة الا (صاحب السعادة) امين بك التميمي، وموقفه من فضيلة المفتي معروف ومشهود فلماذا لم يطلب الى الاعضاء الثلاثة أن يشتركوا في اللجنة؟ ولماذا لم يدع رئيس محكمة الاستئناف الشرعية العليا ودعي فلان وفلان ممن هم اقل بكثير من فضيلته علما وثقافة دينية وغيرة على الاسلام مثل مفتي الثقلين باعتبار ما كان ؟؟ ولماذا اختار فضيلته — في آخر لحظة — ان يكون اغلب الاعضاء من (المقنزحين) الذين لم يعرفوا بالغيرة على الاسلام ولا بالاخلاص ولا بالنشاط بل عرف فريق منهم بانهم اشتركوا في توزيع اموال اليتامى ..

ويخيل الينا ان قائمة اسماء اللجنة التحضيرية كانت كقائمة التبرعات يأتي كل انسان فيكتب اسمه ومقدار ما يتبرع به .. وهكذا فعل الذين تفهم الحاج امين افندي في مدة (حكمه السعيد) فجاءوا معطمين ووضعوا اسماءهم في سجل اللجنة التحضيرية لينقذوا من انقذهم ولو قال الناس في حقهم ما شاءوا

وقد استراحوا من حيث تعب الكرام.

ولي عهد الحبش

يزور فلسطين

سيعرج ولي عهد الحبشة بعد زيارة القطر المصري الى فلسطين وسيكون فيها في ٧ الجاري

رسالة يافا

ما هذا؟

طلعت علينا جريدة «التفرقة» في عددها الصادر يوم الجمعة بخبر تدعي بانه جاءها من يافا مفاده ان بعض «الرعاع» هناك مزقوا اعداد المرآة والحقيقة المضحكة هي ان هذا الخبر ما «جاءها» بحيثاً بل ان احد محرريها حضر هناك الى يافا ورأى بعينيه الايدي تتخاطف المرآة فراح يتساءل كيف احوال المرآة ؟ فقلت له بصورة تهكم ان ادباء يافا قرروا تمزيق المرآة لانها معارضة ؟ فتمخض جنابه عن هذه البلغة واوجدها خبراً كبيراً في عناوين ضخمة فتفرج واضحك!

قلة الحياء

تسكن بعض العائلات المسلمة في تل أبيب وهذه العائلات تكون عرضة دائماً لغارات اليهود وبوليسهم ايضاً الذي لا يراعي الحشمة والحياء وقد سكنت حديثاً هناك احدى العائلات المسلمة وارادت ان تصون نسائها عن اعين المارة فاوجدت لذلك قاطعاً من الخشب ولكن بوليس تل أبيب قدمها للمحاكمة على هذا هذا العمل (السيء) وحكم عليها بغرامة ٢٥ غرشاً ورفع الخشب .

وقد سمعنا بحادثة اخرى اشد نكاية وهي ان امرأة مسلمة تسكن في تل أبيب مع خادمة لها وقد غاب زوجها لبعض اشغال في الخارج فاتخذ بعض ادنياء رجال البوليس ذلك وسيلة لمآربهم وراح يهددها بانه يتهمها بتعاطي الفحشاء اذ هي لم تصدع بارادته وانه سيستغل مركزه لتفتيش بيتها بدون سبب .

ولما ذهبت لتشتكي عليه لم يسمع بوليس تل أبيب لشكايتها وكان ذلك مشجعاً له ليتردد على ذلك البيت ملحفاً في طلبه .

فما معنى هذا ؟ وهل يريدون منا ان لا نسكن في مدينتهم ام يريدون ان نبيعهم بيوتنا ونرحل ؟

عمال المستعمرات

تكثر مشاكل القطاف في في البيارات القريبة من المستعمرات اليهودية فان عمال كل مستعمرة يمنعون اي عامل ان يشتغل في البيارات الواقعة ضمن مستعمرتهم وحدودها .

ومن المستعمرات التي وصلت اليها هذه الحمى : مستعمرات بنيامينا كفر سابا . رامات غان . ملبس . وادي حنين .

مقررات

المؤتمر الارثوذكسي (بالتلفون)

انعقد المؤتمر الارثوذكسي الثاني يوم السبت والاحد الماضي برئاسة الاستاذ عيسى افندي العيسى فحضره مندوبون من جميع انحاء فلسطين وقد تقرر ما يلي :

١ — يرى المؤتمر ان انتخاب بطريرك عربي وهو الهدف الاسمى الذي يرمي اليه كل ارثوذكسي في فلسطين وشرقي الاردن يعسر الوصول اليه في الاحوال الحاضرة لما هنالك من مختلف العوامل . ولكن ذلك لا يجب ان يقف بالطائفة عن العمل به لاستكمال جميع اسبابه .

٢ — الاحتجاج لدى فخامة المندوب على تدخل قنصل جنرال اليونان اوغيره من الاجانب في امور البطريركية والاخويه والاماكن المقدسة لانه تدخل اجنبي لا يبرره ما لهذه البطريركية والاخوية من الصبغة الفلسطينية .

٣ — يقرر المؤتمر الاستمرار على مقاطعة الانتخاب البطريركي وعدم الاعتراف باي بطريرك لا يشترك الشعب في انتخابه حتى تنال الطائفة حقوقها كاملة

٤ — يقرر المؤتمر لاجل القيام بنفقات اللجنة التنفيذية ومكتبها ان يدفع كل ارثوذكسي ١٠ ملات في السنة وان تؤلف لجنة من اعضاء اللجنة التنفيذية للعمل مع اعضاء المؤتمر في كل بلدة على جمع المبلغ المقرر عليها بنسبة عدد افراد الطائفة الارثوذكسية

المندوب السامي يقابل الصحفيين

دعت السكرتارية العامة اصحاب الصحف العربية والعبرية لمقابلة فخامة المندوب السامي في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الجمعة الماضي فحضر ١٦ صحفياً من عرب ويهود

واهم ما دار من الحديث كان حول تأليف مكتب الصحافة وضرورته وقد وعد فخامته ان يؤسس هذا المكتب في الحال وانه قد عين المستر بيرون لرئاسته

المؤتمر الارثوذكسي

وصل يافا مندوبو شرقي الاردن ومعظم البلدان الفلسطينية لحضور المؤتمر الارثوذكسي الثاني ، الذي عقد ثلاث جلسات امس واليوم .

مدير مكتب العروبة

وصل الى يافا مدير مكتب العروبة في القاهرة ومراسل جريدة فلسطين تيسير افندي ظبيان فنرجو له طيب الاقامه

سلاح الضعيف

مجرم يحاول حرق

بيت صاحب المرآة

في الساعة الواحدة بعد منتصف ليل السبت الماضي وضع احد المجرمين الانذال قطعة من القماش المبتلة بالبنزين على نافذة غرفة الاستقبال في منزل الاستاذ صاحب هذه الجريده واشعلها و كادت النار تلتهم النافذة ثم تنفذ الى أثاث الغرفة فتأتي عليه لولا ان سقط المطر فأطفأها .

فاذا اضفنا هذا الحادث الى محاولة حرق مطبعة جريدة مرآة الشرق، ادركنا مقدار الخلق السافل الذي دفع ذينك الاثيمين الى ارتكاب هذا العمل الذي يجلب من ارسلوهما الثوب من العار الابدي لا يزول ولا يبلى ! فقد اصبحنا الآن على بينة من امر اولئك الناس الذين يعجزون عن مقارعة الحجة بالحجة والدليل بالدليل ولا يقدرون على الدفاع عن باطلهم وسيئاتهم التي تفضحها المرآة في كل عدد بل في كل صفحة من صفحاتها . فلا يجدون سبيلا الى اخفات صوت القائلين بالحق غير هذه الوسائل الدنيئة الحقيرة ويظنون انهم اذا توسلوا بتلك الطرق الارهابية رضخ الناس لطغيانهم واعترفوا بأجرامهم كانه عمل وقبلوا ذنوبهم كانها حسنات ؟؟

شاهت وجوههم ! فان تدهورهم الى هذا الحضيض القذر الدنس ليزيدنا قوة للدفاع عن حق الامة الذي عبثوا به واذا اسفافهم الى هذا الحد القبيح ليجعلنا نمضي قدماً في خطتنا التي انتهجناها من اول عهدنا بالصحافة لا نبغي عنها حولا

وليس لنا ما نقوله بهذا الصدد غير تهنئة جدعان العصابة بشجاعتهم و كفاءتهم واننا نسألهم ان يعودوا الى الامعان في خطتهم الجديدة بهم وذلك حتى يعلم المخدوعون بهم (وهم اقلية ولله الحمد) حقيقة امرهم فينفضوا من حولهم وينزلوهم المنزلة التي يستحقونها من المهانة والاحتقار

مكتب اللجنة عند المندوب

— قابل مكتب اللجنة التنفيذية امس فخامة المندوب السامي وسيذيع المكتب بيانا عن هذه المقابلة

رسالة مصر

لمكاتبنا بالقاهرة في ٢٩ تشرين الثاني

الحكومات الاسلامية ترفض الاشتراك بالمؤتمر

كبار زعماء المسلمين يرفضون الدعوة

اشمئزاز المصريين من تذبذب المفتي — الحكومة المصرية ترفض الاشتراك
الحكومة الحجازية تكذب رسمياً انتدابها للشيخ كامل القصاب
ممثلو الحكومة الافغانية والحكومة الايرانية والحكومة التركية
يعلنون رفض اشتراك حكوماتهم

قرب الموعد الذي حدده فضيلة مفتي [ال]قدس لانعقاد المؤتمر الموهوم وأخذ [م]أجورو فضيلته واذنابه يموشون [و]يرسلون البرقية تلو البرقية لجريدة [ا]لاهرام بقبول الحكومات الاسلامية [ال]دعوة وتلبيتها لها مما اضطر هذه [ال]حكومات ان تكذب ذلك رسمياً بعضها [في] صفحات الجرائد وبعضها بلسان [ممث]ليها فكان ذلك باعثاً لرفض كبار قادة [الر]أي الاسلامي بمصر الدعوة للذهاب [الى] المؤتمر وقد فكر الدكتور عبد الحميد [بك] سعيد باقتراح عرضه على بعض [اخ]وانه هو ان يسعى مع الداعي لهذا المؤتمر [مدا]راة لفشله ان يعلنوا أن هذا المؤتمر [هو] مؤتمر تمهيدي لمؤتمر اسلامي عام [يعق]د بمكة ولما اختمرت هذه الفكرة [...]رنا الاستاذ عبد الحميد بك سعيد [...فلس]طين تحت ستار توحيد الصفوف [...] ونحن كفلسطينيين نتمنى جداً [توحي]د الصفوف وان تستلم دفة قيادة [الحركة] الفلسطينية الرجال القادرون على [... س]فينتها الى شاطىء الاستقلال [...]ل الوحدة العربية ويكفي البلاد [...] ما ضياع ثلاث عشرة عام سلخت [...]يانها في استغلال كل ظرف لسد [...] اولئك الذين تولوا قيادتها طيلة [...]: حتى أضاعوا الثقة بمقدرة ابناء[ها و]اضعفوا نفسية شبيبتها

[ال]حكومة المصرية الاشتراك بالمؤتمر

[ا]علنت الحكومة المصرية على [صفحات] الجرائد المحلية هنا رفضها رسمياً [الاشترا]ك بالمؤتمر الاسلامي وكذا اعلنت [ا]لحكومة الحجازية رفض الدعوة [...] تنتدب الشيخ كامل القصاب [...]خلافاً لما نشره مكاتب الاهرام [...]فياً وقد علمت ان صاحب [...]ادق بك المجددي سفير حكومة الافغان هنا صرح بأن مؤتمراً اسلامياً يعقد بدعوة من موظف يقع تحت الانتداب البريطاني لا يمكن ان تعتبر الدعوة اليه رسمية حتى يصبح بأمكان الحكومات الاسلامية تلبية الدعوة عدا عن أن شكل الدعوة يترك مجالاً للظن بأن هناك دسيسة بقصد التهاون بحقوق المسلمين وما الدعوة التي يثيرها الحاج امين أفندي الحسيني بأن هناك جامعة الا لتتخذ وسيلة جديدة «للم والجمع» وهذه عملية لا تشرف القائمين بها ولا فلسطين واهلها ثم قال واني لاستغرب من رجل كالثعالبي كان يجب عليه قبل كل شيء ان يوجه الانظار الى ما البلاد من المطالب والجهاد خصوصاً وبلاد المغرب في اشد الحاجة اليه والى جهاده ان كان يجاهد حقاً في سبيل الاوطان ...؟

رفض الحكومة التركية

وقد قلت احد كبار الرجال المسؤولين بسفارة تركيا فصرح لي بانه لا يظن ان تركيا تجيب دعوة لمؤتمر من ضمن ابحاثه الخلافة عدا ان تشترك فيه.

جريدة الجامعة العربية تتكلم باسم الحاج امين

لا عبرة بما ارسله مكاتب الاهرام بيانا من ان جريدة الجامعة العربية لا تعبر عن افكار الحاج امين افندي والاغرب من ذلك ان يقول ليس بفلسطين من يظن ان الجامعة تعبر عن رأي الحاج امين. كأن يظن ان قراء جريدة الاهرام هم من سكان المريخ او من سكان (جزائر الواق الواق). العرب اجمع يعلمون يقيناً بان الجامعة العربية المقدسية ترسل لمشتركيها من قضاة شرع ومؤذني جوامع ووالي الزوايا ومباشري المحاكم الشرعية ولبعض المحامين الشرعيين ومأذوني الانكحة بامر مباشر من الحاج امين افندي الحسيني ومن هؤلاء تأخذ اشتراكاتها وعلى هؤلاء وهؤلاء فقط تعيش فهل لصاحبها الجدع ان يشجع

جريدة الثغر تفضح المجلسيين

اسباب انعقاد المؤتمر . الحالة في المجلس الاسلامي

كيف يفرط المجلس بالآثار الاسلامية

نشرت جريدة الثغر في رسالة فلسطين وصفاً مسهباً للحفلة التي اقامها سعادة راغب بك النشاشيبي لسعادة الدكتور عبد الحميد بك سعيد. ومما جاء في هذه الرسالة ما يلي:

«... وقد تذاكروا اثناء الاجتماع في كثير من المسائل وجرت المناقشة بينهم وبين الدكتور عبد الحميد سعيد في الحالة التي احاطت مشروع المؤتمر الاسلامي وفي الطريقة التي وجهت بها الدعوة اليه.

ونستطيع ان نقول فيما استخلصناه من المناقشات التي تبودلت والبيانات التي ادلى بها حضرات المجتمعين ان عقلاء فلسطين وكبار رجالها جميعاً يؤكدون ان المجلس الاسلامي الاعلى لم يقرر الدعوة الى المؤتمر. ولم ينظر مطلقاً في مشروع اقامته، ويقولون انه ليس ادل على ذلك من ان المجلس الاسلامي لا يتألف الا من اربعة اعضاء، ثلاثة منهم وهم الذين حضروا هذا الاجتماع لا يعلمون شيئاً مما فعله السيد امين الحسيني رئيس المجلس خاصاً بهذا المؤتمر.

على اننا لا نستخلص من المناقشات هذا الذي قدمناه فقط. ولكنا نستخلص منها مع الاسف ان السر في عقد المؤتمر يرجع الى باعث شخصي محض، فقد دلت البيانات التي القيت اثناء المناقشة على ان ادارة المجلس الاسلامي بلغت في عهد السيد امين الحسيني اقصى حدا من التصرف، فانه قضى الى الان في رئاسة المجلس ٩ سنوات بلغ دخل المجلس فيها ٧٧٢ الف جنيه منها ٥٤٠ الفاً ميزانية المجلس باعتبارها كل سنة ٦٠ الفاً و ١٥٠ الفاً هي مجموع التبرعات التي جمعت باسم تعمير المسجد الاقصى و ٦٠ الفاً دين على المجلس الآن و ٤ آلاف معاشات متأخرة للموظفين و ١٨ الفاً هي جملة الاعانات التي جمعت باسم منكوبي فلسطين في سنة ٩٢٩ ومع ان هذا المبلغ من الضخامة بحيث يقتضي دقة الحساب فليست للمجلس حسابات مقيدة ولا دفاتر معروفة. ولا يعرف اعضاؤه عن حساباته شيئاً. وقد اشتد سوء الحالة الادارية حتى ان موظفي المساجد ومؤذنيها ومأموري الاوقاف لم يأخذوا مرتباتهم منذ ٨ شهور والانكى من ذلك ان سماحة السيد امين الحسيني اصدر امره الى القضاة الشرعيين ان يتركوا وظائفهم ويطوفوا على المتاجر والدكاكين يطلبون من اصحابها تبرعات لاكرام الضيوف الذين يجيبون دعوات المؤتمر. ويقول المجتمعون ان في هذا اكبر فضيحة لنا امام الصهيونيين فضلا عن انه يسيء سمعة القضاء الشرعي في ذاته.

ومما تضمنته بيانات المجتمعين ايضاً ان سماحة السيد امين الحسيني تنازل بطريقة البيع والايجار وبصفته رئيس المجلس الاسلامي الاعلى عن اربعة مساجد جعل احدها مخزناً يباع فيه الشمع الخاص بالكنائس المسيحيين. وبيع مسجد آخر للشيخ محمود الداوودي الذي باعه مرة اخرى لدير اللاتين. وهو الان مربط للخنازير. ومن هذه المساجد مسجد جمل خمارة. ويقول المعارضون للسيد امين الحسيني اثناء مناقشاتهم ان هذه بعض الاماكن الدينية المقدسة التي يريد سماحته المحافظة عليها وقد اطلعت على صورة فوتوغرافية لبعض هذه المساجد وهي في حالتها الحاضرة وسأرسل اليكم لتنشروها

ومن الآثار الاسلامية التي فرط فيها رئيس المجلس الاسلامي مقبرة مأمن الله التي دفن فيها سبعون الفاً من المسلمين اثناء الحروب الصليبية. وبينهم قبور كثيرين من كبار العلماء مثل ابن الحاتم وابن القرشي وغيرهما.

اما نتيجة هذا التفريط فحسبك ان تعرفها اذا عرفت ان هذه المقبرة الان في يد ابرهيم الحسيني ابن عم رئيس المجلس الاسلامي، وانه جعلها محجراً يستغله.

وقد اعلن المجتمعون باعتبارهم العنصر الرشيد الذي يمثل فلسطين انهم يقفون بعد البيان الذي اصدروه اخيراً منتظرين ان تحقق طلباتهم او ان يكونوا متفرجين على اشخاص كل ما يفعلونه انهم يحترفون الاستجداء باسم المسجد الاقصى.

وبعد ان سمع الاستاذ الدكتور عبد الحميد سعيد هذه البيانات اعلن انه فاوض السيد امين الحسيني في طلباتهم امس واليوم وانه وجه اليه عدة طلبات كان على وعد منه ان يتلقى جوابه عنها قبل الساعة الرابعة مساء اليوم، ولكنه الى الساعة ٧ لم يتلق اي جواب ثم قال انه تمشياً مع المصلحة العامة ومحافظة عليها يرى ان يمهله ساعات اخرى، فاذا وافاه بالجواب المطلوب انتهت المسألة على خير والا فانه «اي الدكتور عبد الحميد سعيد» يصدر بياناً يضمنه نتيجة مساعيه ويحدد فيه المسؤولية».

ويكذب هذا

هل صحيح ؟

هل صحيح ان فضيلة الحاج امين افندي الحسيني لما قابل صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا اراد ان يتزلف اليه ليوقف الحملة الصحافية الشديدة وما كان تزلفه على حساب الوفد المصري حيث صرح لدولته بان الاستاذ مكرم عبيد وصاحب الدولة النحاس باشا عندما كانا بلندن وطلب منهما المساعدة الادبية واظهار العطف على الاماني الفلسطينية رفضا والمهماه انه لا يهمهما من فلسطين وامر ابنائها الا بقدر ما يهمهما من امر ابناء الصين والامم الاخرى لا يجيز المقام ذكرها مع انه كان على وشك الذهاب لدعوة الاستاذ مكرم عبيد. وهل يعتبر عمله هذا تذبذب؟ وهل لفضيلته ايضاً ان يتجرأ ولو مرة على تكذيبه هذا بتصريح لجنبة الطيف الجدع او بحديث لمراقه (المزغر).

رسالة المجدل

غلاء الحبوب

لقد باتت مسألة غلاء الحبوب موضع اهتمام العموم اذ اصبح الفلاح في خوف شديد من جراء هذا التصاعد الذي يكاد يقضي على الفلاح وعلى عياله.

اننا ننظر الى هذا الامر الخطير بالعين التي نظرت بها اليه «غرفة يافا التجارية» ونحله محل الاعتبار ونقول كفاقات برفع الحواجز الجمركية عن الواردات من الحبوب الاجنبية التي هي السبب الوحيد في تصاعد اسعار الحبوب مما ادى الى غلاء المعيشة في الطبقة الوسطى وطبقة الفلاح المسكين اننا لا نقر بعض الملاكين وتجار الحبوب من الذين لم يصلوا الى ما وصلوا اليه من القوة والثراء الا باضطهادهم الفلاح الضعيف

اننا نطالب الحكومة بكل الحاح بل بكل شدة لوضع خطة حكيمة تضمن للفلاح سعادته ورفاهيته قبل ان يتسرب اليه اليأس من مساعدتها فيلجأ الى ما لا تحمد عقباه.

«ليوث الصحراء والحاج امين الحسيني»

لقد كان لصوت ليوث الصحراء صداه الداوي في ارجاء هذه الامة مما دعا لانطلاق ابنائها البررة انطلاق السهم من القوس يتبادرون بارسال الاعانة اليهم في صرائنهم فأدوا بذلك واجباً يشكرون عليه

ولكن ويا للاسف لم ار لذلك الصوت أثراً في نفس رئيس المجلس الاسلامي الاعلى الذي هو رئيس لجنة الاعانات السورية. فكأني به قد نسي ذلك الاصفر الرنان الذي كان يسد فراغ جيوبه من اموالهم. الم يكن هو اولى الناس بمؤازرتهم والعطف عليهم؟ ولكن:

(ما مضى فات والمؤمل غيب
ولك الساعة التي انت فيها)

احصاء النفوس في فلسطين لسنة ١٩٣١

بيان موقت من مدير الاحصاء العام بمجموع عدد السكان في مدن فلسطين

اللواء	عدد النفوس	الذكور	الاناث
مجموع سكان مدن فلسطين	٣٨٧٥٢٥	١٩٧٣٠٧	١٩٠١٢٨
مجموع سكان اللواء الجنوبي	١٤٩٦٦١	٧٦٦٢٨	٧٣٠٣٣
خان يونس	٣٧٨٢	١٨٦٠	١٩٢٢
غزة	١٧٠٣٣	٨٣٩٦	٨٦٣٧
بئر السبع	٢٩٥٨	١٥٧٧	١٣٨١
المجدل	٦٢٢٩	٣٠٨٤	٣١٤٥
يافا	٥١٨٧٦	٢٧٧٦٢	٢٤١١٤
تل أبيب	٤٦١٠٩	٢٢٥٣٧	٢٣٥٧٢
الرملة	١٠٤٢٤	٥٦٤١	٤٧٨٣
اللد	١١٢٥٠	٥٧٧١	٥٤٧٩
مجموع سكان لواء القدس	١٢١٩١٢	٦٠٧٩٩	٦١١١٣
الخليل	١٧٥٣٤	٨٥٦٣	٨٩٧١
بيت جالا	٢٧٣٢	١٢٠٣	١٥٢٩
بيت لحم	٦٨٢٧	٣٢٤٣	٣٥٨٤
القدس	٩٠٥٢٦	٤٥٨٤٤	٤٤٦٨٢
رام الله	٤٢٩٣	١٩٤٦	٢٣٤٧
مجموع سكان اللواء الشمالي	١١٥٩٥٢	٥٩٨٨٠	٥٦٠٧٢
طولكرم	٤٨٢٥	٢٤٧٦	٢٣٤٩
نابلس	١٧٢٠٤	٨٤٩٩	٨٧٠٥
جنين	٢٧٠٨	١٣٥٩	١٣٤٩
الناصرة	٨٦٩٠	٤٣٢٦	٤٣٢٤
بيسان	٣٠٩٨	١٦٦٨	١٤٣٠
طبريا	٨٥٩٨	٤١٧٩	٤٤١٩
حيفا	٥٠٦٨٩	٢٧١٢١	٢٣٥٦٨
عكا	٧٩٠٠	٤١٩١	٣٧٠٩٠
شفا عمرو	٢٧٩٨	١٤٠٢	١٣٩٦
صفد	٩٤٤٢	٤٦١٩	٤٨٢٣

ملاحظة : — المقصود في هذا الاحصاء من سكان المدن ، السكان الذين احصوا في منطقة البلدية اما فيما يتعلق بتل أبيب فالمقصود السكان الذين احصوا في منطقة مجلس على تل أبيب .

تصحيح خبر

جاءنا ما يلي :

ان دار الايتام الاسلامية الصناعية بالقدس لم تشتر مرآة واحدة من تل أبيب ولا من محل اي يهودي في فلسطين وخارجها، وانها منذ ثورة آب سنة ١٩٢٩ اخذت تشتري المرايات التي تحتاج اليها من محلات وطنية في القاهرة مثل محل السيد محمد السياجي ومحل السيد عثمان لوجي وايضاً من السيدين جرجي الحواني وبندلي الشبر صاحبي اكبر واشهر محل وطني في القدس يشتغل باصناف المرايات والزجاج والبلور .

ان دار الايتام الاسلامية الصناعية بالقدس هي من المؤسسات الخيرية الاسلامية وفائدتها في فلسطين ويعرف هذا تجار القدس وبنوكها وبنك مصر وبنك باركلي وكالاتها في فلسطين وبعض زبائن المدرسة الذين كنا نفضل راض طلبهم كلها فيها كانت قيمته على ان نشتري لهم بعض مواد يرغبونها لطلبهم لا تكون موجودة الا في محلات يهودية .

جميل وهبه
مدير دار الايتام الاسلامية الصناعية بالقدس

مطبعة مرآة الشرق

**